

دراسة تحليلية عزفية لبعض مؤلفات سكوت جوبلن

اسم الباحث / د.م.د يحيى أبو النجا حسن*

مقدمة

الثقافة الإفريقية تعد غنية ومتنوعة ، وتعكس تراء الشعوب وتاريخها وقد نشأت الحضارة واليهما تدين بأصولها ، ففي إفريقيا وقبل أن يعرف بوجودها الأوروبيون بقرون طويلة نشأت المؤسسات والتقاليد الاجتماعية ، وتقدمت فيها الفنون والتخصصات المهنية والعلمية المختلفة في علوم متنى ، وعندما استعمر الأوروبيون إفريقيا ، هدفوا إلى قمع ثقافة الشعوب الإفريقية وأجبروها على الاندماج في ثقافتهم الاستعمارية ، وبالتالي كانت الهوية الثقافية عاملاً رئيسياً في حركات التحرر الوطني منتصف القرن العشرين ، فالذاكرة الجماعية للشعوب لا يمكن تدميرها ، فبرغم من ويلات الاستعمار ، فإن المؤسسات والتقاليد الإفريقية لا تزال على قيد الحياة تنتقل من جيل إلى جيل ، حيث تشهد جميع أنحاء إفريقيا تطور في الإنتاج الثقافي من مختلف الأنواع ، في الموسيقى والغناء والرقص والمسرح والشعر والسينما والتصوير والفنون الجميلة والروايات وغيرها، ففارقنا تشهد تنفقاً هائلاً لقواها الخلاقة التي تعبر عن أصالتها بقدر التنوع الذي تشمله ، فظهور هذا الإنتاج وغيره يمثل الجانب المرئي للإنتاج الثقافي في إفريقيا ، ونهدف هذه المقدمة إلى نقل صورة التطور الذي تشهده إفريقيا حالياً ، والموسيقى في إفريقيا من أهم المكونات الثقافية في الحياة الاجتماعية اليومية بشكل كبير حتى بأن الشعر والنغم والإيقاع يتداخل بشكل قوي فيصنع الحياة اليومية (٥ - ١١) ويعتبر سكوت جوبلن Scott j oplin من أشهر عازفي البيانو والملحنين الإفريقيين ، الذين أثروا في الثقافة كثيراً وخاصة الثقافة الموسيقية الإفريقية ، ويعد جوبلن من للموسيقيين الذين قاموا بالكتابة لآلة للبيسو ، التي

* الوظيفة : أستاذ مساعد دكتور بقسم الأداء ، كلية التربية للموسيقية ، جامعة طوان

ساعدت المجتمع الإفريقي على الاشتراك من غير تردد في أي نشاط موسيقي يدل على وجود مبادئ مشتركة غير مكتوبة أو منظومة في ثراء تراثهم الموسيقي ، وقد تكون للرجال موسيقاهم وللنساء موسيقاهم ، وسمة ألوان أخرى دينية أو طقوسية أو خاصة وهناك أنواع من الرقص والغناء تقتصر على المناسبات والاحتفالات ، وللموسيقى في غرب القارة ، مكانة متميزة وتتعدد فيها الآلات وخاصة الآلات الإيقاعية ، وقد برع الأفارقة في استخدامها لأبعد الحدود. (٥- ١١٤)

مشكلة البحث :

تعتبر مؤلفات سكوت جوبلن من أهم الأعمال المميزة للطابع الإفريقي باعتباره من أهم المؤلفين الأفارقة المشهورين وهو يمثل الفنان النموذجي لميلاد عصر جديد في تطور الموسيقى الإفريقية ، حيث انعكس ذلك على مؤلفاته من نوع موسيقى الجاز ، مما دعى الباحث إلى تناول هذا النوع من الموسيقى الإفريقية بالدراسة والتحليل العزفي ، والتي تتطلب مهارة تقنية عالية ، نظراً لما تحتويه من عناصر موسيقية متعددة مما يدعو إلى دراسة هذا النوع من الأداء.

أهداف البحث :

- ١- التعرف على المؤلف الموسيقي سكوت جوبلن من حيث خصائص أسلوبه - أهم أعماله لألة البيانو ، كمثال للمدرسة الإفريقية المعاصرة ،
- ٢- التعرف على مؤلفاته من نوع الجاز من خلال التحليل النظري والعزفي وتذليل المشاكل التقنية لهذه المؤلفات وذلك للوصول بها إلى الأداء الجيد.

أهمية البحث :

تحقيق الأهداف السابقة في التعرف على مؤلفاته من نوع موسيقى الجاز وتذليل الصعوبات العزفيه بها للوصول إلى أدائها الجيد.

أسئلة البحث :

- ١- ما هو أسلوب سكوت جوبلن في الأداء الموسيقي.
- ٢- ما هي المشاكل التقنية في مؤلفاته.
- ٣- كيفية التغلب على المشاكل والصعوبات التقنية.

إجراءات البحث.

يتبع هذه البحث المنهج الوصفي التحليلي تحليل محتوى.

عينة البحث :

مقطوعتان مختارتان بعنوان

- 1) The sycamore A Conent Rag.
- 2) Antoinette.Morch and Two – Step.

أنواع البحث :

المدونات الموسيقية - آلة البيانو - استمارة تحليل محتوى ويشمل الطول البنائي - المقام - الميزان - المرعة - القالب - اللحن والمصاحبة - التحليلات التعبير وأخيراً المراجع العربية والأجنبية.

حدود البحث :

يتناول هذا البحث موسيقى الجاز عند سكوت جوبلن خلال النصف الأول من القرن العشرين.

مصطلحات البحث :

موسيقى البلوز : Blues Music

وهي موسيقى زنجية الأصل ومناثرة بالموسيقى الأفريقية إلى حد كبير فهي تعكس أحزانهم ومعاناتهم مثلها مثل الجاز ، ولكنها تعتمد أكثر على الآلات أو ما يسمى

بالموسيقى الصوتية بحيث يصبح البلوز ممثلاً للجسر الذي يربط بين مدرستين من مدارس الموسيقى الأمريكية الجاز والروك أند رول ، وهي بدأت في الانتشار أوائل القرن التاسع عشر ويتميز هذا النوع ببناء موسيقى يرتبط بنوته معينة تستمر طوال الأغنية التي تتكون في الأصل من تركيبة بسيطة من ١٢ مقطعاً شعرياً ونوتاتها تحل موقفاً شبيهاً بالمقام في الموسيقى العربية. (١-٤٨)

موسيقى الجاز : Jass Music

هي نتاج أختلاط الموسيقى الأوروبية بالموسيقى التي احتفظ بها الزنوج وتوارثتها أجيالهم أو بمعنى آخر من تفاعل الموسيقى الكنسية الكاثوليكية والبروتستانتية مع صرخات العبودية للزنوج بأمريكا التي تزلزمت من جهة أخرى مع إلغاء نظام الرق والعبودية في عام ١٨٦٣ ونهاية الحرب الأهلية الأمريكية عام ١٨٦٥.

موسيقى الراب : Rap Music

هو الفن الأكثر انتشاراً حول العالم حيث دخل ألمانيا وفرنسا وبريطانيا واليابان وهولندا والبرتغال والشرق الأوسط وأصبح له ملايين المعجبين وهو عبارة عن تسليم القوافي والتلاعب بالألفاظ للتنمائي مع الثقافية دون الالتزام بلحن معين فيمكن لمغني الراب الغناء سواء في وجود إيقاع أو بدونه وهو ما يطلق عليه (فري ستيل) (Free style) ولا يعد صوت المطرب المعيار الأساسي في الراب وإنما نبضات الموسيقى والإيقاع نفسه وأيضاً كلمات الأغنية التي يبنى عليها فن الراب. (١-٢٦٧)

موسيقى الروك أند رول : Rock and roll

هي أحد أنواع الموسيقى الشعبية وهي رقصة صاخبة ظهرت في ستينات القرن العشرين في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وهي عبارة عن هجين موسيقى يتكون من ثلاث آلات رئيسية هي الجيتار الكهربائي والبيز جيتار والدرامز. (١-٣٥٢)

وبدأ البيانو في الدخول ضمن مكونات موسيقى الجاز منذ بدايات القرن العشرين وتحديداً عام ١٩٢٠ وأهم أنواع الجاز الجاز البارد والجاز الجد والجاز الحار والجاز اللاتيني والجاز الروحي وضمن أشهر فناني هذا النوع من الموسيقى هو سكوت جوبلن. (١، ٣٥٣)

حياته :

سكوت جوبلن : (١٨٦٧ - ١٩١٧) Scott joplin's

ولد في النصف الأول من شهر ابريل عام ١٨٦٧ ميلادية وهو ملحن وعازف بيانو افريقي - أمريكي . وصل إلى الشهرة لما قمنه من مؤلفات موسيقى الجاز وعرف باسم (أمير موسيقى الجاز) خلال مشواره حياته الموسيقية وقد قام بتكوين ٤٤ مقطوعة جاز كلاسيكية مبتكرة ، ومقطوعة من باليه الجاز و ٢ من نوع الأوبرا من ضمنهم واحدة عرفت باسم (Maple leaf Rag) وهي مقطوعة ورقة القيقب وهي من الأعمال الناجحة ولقد عرفت أيضاً باسم المقطوعة الأصلية.

وقد ولد جوبلن في عائلة أمريكية من أصل افريقي ، وقد طور معرفته بالموسيقى (Motheast txas) الخاصة بالعمال في شمال شرق تكساس ، ونشأ جوبلن مع (Julun Weiss) بسماعه المدرسين المحليين وكان من أبرزهم يوليوس فايس ونيكساركاتا (Julun Wess - Texar Kata)

حيث شكل رباعية صوتية ، وتعلم المندولين والجيتار ، وترك جوبلن عمله كعامل بالسكة الحديد في أواخر ثمانينات القرن الثامن عشر الميلادي.

وسافر حول العالم كموسيقي متجول ثم ذهب إلى شيكاغو (American South) الجنوب الأمريكي في عام ١٨٩٣ ، الذي لعب دوراً هاماً من أجل المعرض العالمي كرئيساً في جعل موسيقى الجاز ولعاً وطنياً بحلول ١٨٩٧ م وفي عام ١٨٩٤ م ، انتقل

جولين إلى سيداليا بولاية ميسوري (Sedalia Missonri) ليعمل في تدريس آلة البيانو كنوع من المساعدة على المعيشة وواصل جولاته في الجنوب. حيث أصبح من ملحنى الجاز أمثال آرثر مارشال.

وبدأ جولين نشر موسيقاه في ١٨٩٩ م وبعد نشر مقطوعة ورقة النقيب دخل جولين عالم الشهرة وكان له أثر عميق على كتاب الجاز اللاحقين ، ويجانب الشهرة جلب له الجاز دخلاً ثابتاً مدى الحياة.

انتقل جولين في عام ١٩٠١ إلى سانت لويس Sant Leus والحانات حيث نشر موسيقاه كان يعزف بشكل منتظم في هذه الأماكن بالمدينة وفي الوقت الذي انتقل فيه إلى سانت لويس كان يعاني من خلل في أصابعه ونوبات ارتعاش وعدم القدرة على التحدث بوضوح وتمت مصادرة تسجيل أول أوبرا له بعنوان ضيف شرف لإصابته بالمرض في عام ١٩٠٣ مع متعلقاته بسبب عدم دفع فواتير كان يدين بها ولكنه واصل تلحين الموسيقى ونشرها في عام ١٩٠٧ انتقل إلى مدينة نيويورك ، بحثاً عن منتج لأوبرا جديدة لم يتمكن جولين في ثاني أوبرا له باسم تريهويتشا Treemonisha على عرضها جزئياً في عام ١٩١٥. كتاب جويك (٢٠٧-٤)

وفي عام ١٩١٧ ، بسبب معاناته من الزهري تم ادخاله مصحة عقلية في (Dementia) كما أصيب بالخرف في يناير عام ١٩١٧ وتوفي بعدها بثلاثة شهور عن عمر يناهز التاسعة والأربعين.

تمت إعادة اكتشاف موسيقى جولين وعادت إلى شعبيتها في أوائل سبعينات القرن الماضي بإصدار ألبوم مقطوعات جولين الذي حقق مليون نسخة مبيعات والذي قام بتسجيله جوشوا (The sting) يليه الفيلم الحائز على جائزة الأكاديمية اللدغة (Joshua -Rifkin)

وفي النهاية ظهرت العديد من مؤلفاته الموسيقية في عام ١٩٧٦ م ، حصل جوبلن بعد وفاته على جائزة بوليتزر (Pulitzer Prize) (٢٠٨ - ٤)

السمات العامة للموسيقى الإفريقية

يمكن القول ان الموسيقى الإفريقية ، هي الموسيقى التقليدية المورثة التي تختص بها القارة الإفريقية ، تنتقل سماعاً بلا انقطاع وتتطور باستمرار كلما أضاف العازفون اليها عناصر جديدة أو أسقطوا منها عناصر منبقة من نون أن يخرجوا بها عن الأطار المحدد لها والمقبول محلياً.

والتراث الإفريقي غني بالعناصر الموسيقية فلا يوجد مجتمع واحد في أفريقيا كلها ليس له موسيقى خاصة به وهي موسيقى معقدة إلى درجة ما متعددة الإيقاعات والأصوات وهي كذلك موسيقى شعبية ويستعصى على الموسيقيين الأفارقة ، ادراك للمبادئ المجردة لموسيقاهم هذه . إلا أن امهات معظم أفراد المجتمع الإفريقي من غير تردد في أي نشاط موسيقى يدل على وجود مبادئ مشتركة غير مكتوبة أو منظومة تسهم في ثرائهم الموسيقى وقد تكون للرجال موسيقاهم وللنساء موسيقاهم و سمة ألوان أخرى دينية أو طقوسية أو خاصة وهناك أنواع من الرقص والغناء تقتصر على المناسبات والاحتفالات ، وللموسيقى في غرب القارة مكانة مميزة تتعد فيها الآلات وخاصة الآلات الإيقاعية وقد برع الأفارقة في استخدامها إلى أبعد الحدود. (٢ - ٤٢٩)

أسلوب جويلن الموسيقي .

- (١) ذروته بين عامي ١٨٩٥ - ١٩١٨ وهو يتمتع بشعبية كبيرة ومن صفاته الأساسية الإيقاعات الأفريقية ويعود هذا النمط إلى مجتمعات أمريكية أفريقية في مدن مثل سانت لويس قبل أن يتم تكوينها ونشرها على أنها موسيقى شعبية للبيانو.
 - (٢) موسيقاه تعبر عن الموسيقى الإفريقية.
 - (٣) أسلوبه أكثر ارتجالية وشعبية ، كما لعبت موسيقاه دوراً محورياً في تطوير للنمط الموسيقي الذي يشار إليه فيما بعد باسم موسيقى البلوز.
 - (٤) استخدم عبارات تكرارية وترتيبية في أنماط نموذجية (٦١-٦٦٩)
- أهم أعماله :

- (١) كاسيوالك (ka seewalik) نموذج رقصة شعبية في حوالي ٤- ١٩ ممثلة في مسابقة الرقص الأفريقية الأمريكية.
- (٢) مسيرة مميزة : A special Path تضم اللمسات الاصطلاحية ممثلة في ستكوباشين (Stupa skin)
- (٣) خطوتين و Steps نموذج رقصة في خطوات معينة.
- (٤) السحب البطيء : Slow dag شكل راقص آخر مرتبط كثيراً بالإيقاعات البطيئة.
- (٥) أغنية راكون : Sangos can شكل صاخب شعبي في حوالي عام ١٩٠١ .
- (٦) أغنية باجتيمي (Bajtimin) شكل صاخب أيضاً في موضوع مع أغنية الراكون (Rakon) وكثيراً من الناس يفضلون وضعها أو تصنيفها في فئة الموسيقى الشعبية أعتيمي. (٤- ٢٠٨)

٧) الشعبية (Agentime) التي نشأت من المدن الصغيرة أو تجمعها من سلالات شعبية بمميزات لونية غير عادية.

٨) كما لُف ٤٤ مقطوعة جاز مبتكرة ومقطوعاتها الأولى ورقة القيقب وهي من أعماله الناجحة وأكثرها تأثيراً وقد عرفت بالمقطوعة الأصلية.

٩) اصدار ألبوم في أوائل سبعينات القرن الماضي باسم مقطوعات جويلن الذي حقق مليون نسخة مبيعات.

١٠) يليه الفيل الحائز على جائزة أكاديمية بعنوان اللدغة .

١١) أوبرا تريمونيشا في عام ١٩٧٢ (Tremainsha) . (٤ - ٢٠٩)

أنواع الفرق الموسيقية

١- فرق الآلات النحاسية :

وهي التي تضم الآلات النحاسية والنفخ والإيقاع ولا تشمل الآلات الوترية ، ويعزف أعضاء الفرق أثناء سيرهم اما عن توزيع أعضاء الفرقة فيكون كالتالي :
الآلات الإيقاعية في المنتصف ، الفلوت - الساكس في آخر الفرقة ، وفي المقمنة آلة للتوبيا. (١ - ٢١٥)

٢- فرقة موسيقى الحجرة :

عبارة عن مجموعة من العازفين الموسيقيين ويصل عددهم من ٢ - ١٠ بنون قائد ويؤدي العزف من خلال حجرة أو قاعة صغيرة مغلقة امام عدد قليل من المستمعين ، وعن الآلات المستخدمة في هذه الفرقة ، ٢ آلة كمان - آلة فيولا - آلة تشيلو ويصاحبهم آلة البيانو - بعض آلات النفخ ، أما في وقتنا الحاضر فقد تعزف فرقة الموسيقى في القاعات الكبيرة أمام جمهور كبير من المستمعين.

٣- فرق موسيقى الجيش :

وجد الزوج حديثي التحرر فوجدوا عدد كبير من الآلات مثل الساكس فون والترامبيت المبعثرة هنا وهناك ولنتي تركتها فرق الموسيقى العسكرية بعد نهاية الحرب الأهلية فجمعوها وأخذوا ينفخون فيها محاولين عزف تلك الألحان أو المارشات العسكرية التي طائما لستمعوا إليها أو أي نغمات تخرج منها بشكل تلقائي وهكذا بالفطرة ابتكروا - وهم لا يدرون - أسس موسيقى الجاز كما أصبحت الآلات النحاسية هي الآلات الأساسية لعزفها. (١-٤٢٣)

فرق الجاز الجاد :

وكانت تتكون من سبعة أو ثمانية عازفين وظهرت في مدينة نيويورك وفي حي هارلم بالذات والذي يسكنه الزوج بصفة عامة اثنين من الموسيقيين الداريسين
Mussians
وهم فلتشر هندرسون Fletchea Hendeson وديوك الينجتون Duke
Bington
وقد قاما بمضاعفة عدد العازفين في فرقتهما وكتبوا النوتات الموسيقية لكل عازف وقللا من فواصل الارتجال التي كانت من خصائص هذا النوع من الموسيقى وأطلق على هذا النوع الجاز الجاد. (١-٤١٥)

٤- الجاز الجاد

ابتداء من عام ١٩٤٥ بدأ الموسيقيون في فرق الجاز ثورة ضد الوظيفة التقليدية للموسيقى التي يعزفونها وهي تحريك أرجل الراقصين لأنهم كانوا يشعرون أنهم يقدمون للجماهير فنا يستحق الاصغاء إليه في سكون تام وبأنه فن جديد يرتفع إلى المستويات السيمفونية ولم يعد مشترك فيه عازفين بالسليقة ، بل أفضل خريجي المعاهد الموسيقية.

وهكذا أخذت موسيقى الجاز طريفاً جديداً ، فاخترت منها الارتجال وقيل استعمال الإيقاعات الساخنة وأصبحت المؤلفات الجديدة تميل إلى البطء وإلى التعبير العاطفي في ألحان ذات طابع غنائي مؤثر وأطلق عليه الجاز البارد.

فرق السيمفوجاز:

وهي عبارة عن تكوين موسع يشتمل على آلات الأوركسترا السيمفوني الكامل مضافاً إليه آلات فرق الجاز التقليدية.

وهكذا امتزجت موسيقى الجاز الأمريكي بموسيقى نول أمريكا اللاتينية كالمكسيك والأرجنتين منذ العشرينات وما أدخلت عليها تلك البلاد من إيقاعات مبتكرة ورقصات جديدة مثل التانجو والسامبا والرومبا والتشانتشا وغيرها التي انطلقت من مدينة بنوأورليانز (Uno oruanze).

وانشرت في جميع أنحاء العالم ولم تمضي أعوام قليلة حتى تكونت هيئة نولية لتنظيم تلك المهرجانات وأخذ عددها يزداد كل عام مع مراعاة أقامتها في مختلف عواصم للعالم كما أصبح لها لجان تحكيم دولية تمنح الفرق الفائزة جوائز مالية كبيرة (٤٠٣-١)

المقطوعة الأولى

The sycamore A concert Rag

المؤلف : Scott Joplm

الصيغة : ثنائية

الميزان : 4²

السرعة : Tempo di Marcto

عدد الموازير : ٣٦ مازورة.

التحليل العزفي : القسم A من مازورة (٢٠ : ٥) وتنتهي بقفلة ثامنة في صول / ك
ويتكون القسم A من جملتين. الجملة الأولى : من (١٢ : ٥) وتنتهي بقفلة ثامنة في سلم
لا / ص وتتكون من عبارتين. العبارة الأولى : من (٨ : ٥) وتنتهي بقفلة نصفية في
صول / ك وهي قائمة على نموذج لحن وتكراره. العبارة الثانية : من مازورة (٩ :
١٢) وتنتهي بقفلة ثامنة في لا / ص وهي قائمة على مازورة وتصويرها ثم مازورة
أخرى وتصويرها. الجملة الثانية : من مازورة (٢٠ : ١٣) وتنتهي بقفلة ثامنة في صول
/ ك وتتكون من عبارة وتكرارها وتعتمد على المنكوب. من مازورة (٤ : ١) مقنمة

بدأها باللحن في كل من اليدين ويعتمد على إيقاع

وفي مازورة (٤، ٣) استخدم في اليد اليمنى إيقاع

بينما استخدم في اليد اليسرى إيقاع



(شكل ١)

يوضح اللحن في اليدين من مازورة (٤ : ١)

من مازورة (٢٠ : ٥) استخدم في اليد اليمنى إيقاع

مثال من (١٢ : ٥) واستخدم في اليد اليسرى الإيقاع الغالب على المؤلف وهو إيقاع

مع استخدام الرباط الزمني في اليد اليمنى مثال من (٨ : ٥)

إلى باط اللحن القصير في اليد اليمنى، واليسرى مثال من ١٢ : ٩.



(شكل ٢)

يوضح الإيقاع الغالب على المؤلف في اليد اليسرى لمازورة (١٢ : ٥)

مثال من مازورة (١٣ : ٢٠) تثبيت أرقام الاصابع اليد اليمنى ، ويقترح

الباحث الترقيعات الآتية للوصول إلى عزف الامتداد الزمني بسهولة شكل رقم

The image shows two systems of musical notation for guitar. The first system consists of two staves. The upper staff is in treble clef with a key signature of one sharp (F#) and a 4/4 time signature. It contains a melodic line with various rhythmic values and fingerings (1-5) written above the notes. The lower staff is in bass clef and contains a bass line with fingerings (1-5) written below the notes. Dynamics like 'p' and 'f' are indicated. The second system also consists of two staves, continuing the piece with similar notation and fingerings. A page number '23' is visible in the top right corner of the second system.

شكل رقم (٣)

ترقيم من اقتراح الباحث للوصول إلى عزف الامتداد الزمني بسهولة لليد اليمنى

من مازورة (١٧ : ٣٥) يلاحظ الباحث استخدام المؤلف للتألفات الثلاثية بانقلاباتها لتكون

ثمة مساندة لإيقاع المؤلف في صوت الباص والذي بدأها بنغمة مفردة في الكروش الأول

في اليد اليسرى ثم الكروش الثاني استخدم فيه التألفات الثلاثية بانقلاباتها.

ويقترح الباحث لعزف المسافات الواسعة ضرورة الإحساس بشكل التألف وتقدير مدى

استدارة اليد مع مراعاة استرخاء اليد عند عزف التألف.

رفع مفصل الرسغ بعد الانتهاء من عزف التألف.

- عزف طرفي التألف مرة ثانية مع اضافة النغمة الداخلية عدة مرات.

ويقترح للباحث الترقيمات الآتية للموازير من (٨ - ٥)



شكل رقم (٤ أ)

ارشادات عزفية : يقترح الباحث الارشادات العزفية الآتية لعزف للتألفات

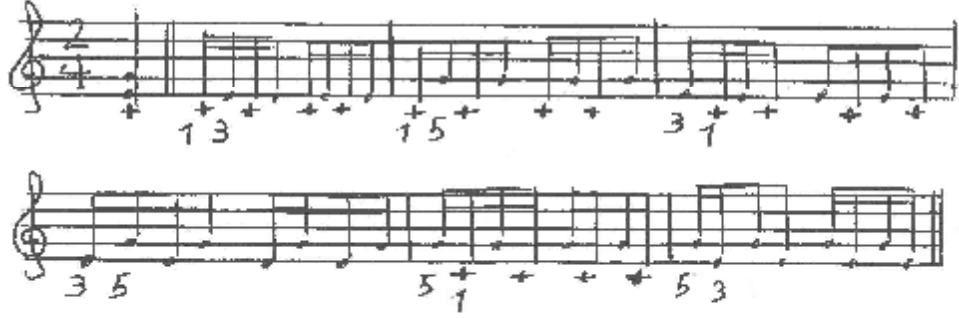
أن يعزف التألف مفرطاً أولاً ، يعزف بدون النغمات الداخلية ، ثم يعزف هرمونياً عدة مرات، يعزف نغمات مفردة استكاثو ، يراعى نزول الأصابع في وحدة موحدة ، مراعاة عدم شد عضلات اليد أثناء العزف ، لتباع الترقيمات الصحيحة حيث أن الترقيم الصحيح يؤدي إلى العزف الصحيح ، وأخيراً يجب أن يُسمع التألف في آن واحد .

ويقترح الباحث الارشادات العزفية الآتية لعزف الأوكتافات ، الاحساس بشكل الأوكتاف ووضع على آلة البيانو ، مراعاة عدم شد الذراع عند عزف الأوكتافات ، رفع اليد بعد عزف كل أوكتاف بحيث أنها تكون في حالة استرخاء ، حتى يتلافى العازف حدوث أضرار في عضلات الذراع.



شكل رقم (٤ ب) تمرين للتدريب على عزف الأوكتافات استكاثو مثال من (٨-٥)

وكذلك يقترح الباحث اتباع التمرين الآتي لعزف التألفات الثلاثية شكل رقم (٥)
 ويتلخص في الآتي عزف الأصبع الأول والثالث ثم الأول والخامس ثم الأصبع الثالث
 والأول ثم الثالث والخامس ثم الأول والخامس والثاني ثم الخامس والثالث.



تمرين لعزف التألفات الثلاثية

شكل رقم (٥)

القسم B من (٢١ : ٣٦) وينتهي بقفلة تامة في صول / ك يتكون من جملتين.

الجملة الأولى : من (٢١ : ٢٨) وتنتهي بقفلة تامة في سلم صول / ك

العبارة الأولى : من (٢١ : ٢٤) وتنتهي بقفلة تامة في سلم صول / ك

العبارة الثانية من (٢٥ : ٢٨) وتنتهي بقفلة تامة في سلم صول / ك

الجملة الثانية : من (٢٩ : ٣٦) وتنتهي بقفلة تامة في صول / ك

وهي تتكون من عبارتين : العبارة الأولى : من (٢٩ : ٣٢) وتنتهي بقفلة تامة في

وهي تكرر للعبارة لا / ص للأولى من الجملة السابقة باختلاف القفلة . (٢١ : ٢٤)

العبارة الثانية من (٣٣ : ٣٦) وتنتهي بقفلة تامة في صول / ك



يلاحظ الباحث : استخدام المؤلف للتألفات المكثفة في كل من اليدين وكذلك استخدام علامة الدواس من مازورة (٢١ : ٣٦) ويرى الباحث ضرورة وضع القدم اليمنى على الدواس الأيمن عند ظهور علامة الدواس ثم رفعها عند ظهور علامة النجمة .
كما يرى الباحث استخدام نفس الارشادات السابقة للتدريب على القفزة من مازورة (٢١ : ٣٦) واستخدام الدواس .

مع مراعاة التدريب لكل يد على حده شكل رقم (٦)



شكل رقم (٦)
استخدام الدواس

التعبير :

تتأرجح المقطوعة ما بين العزف القوي F والخفيف P وبالتبادل بين التدرج نحو الشدة ونحو الخفة مرة  تبدأ المقطوعة بالعزف الخفيف P ثم بالعزف المتدرج في مازورة (٢ : ٥) ثم بالعزف الخفيف P في مازورة (٦) ثم تدرج مرة ثانية من (٩ : ١٠) نحو الشدة كريشندو  ثم بالعزف الخفيف P في مازورة (١١) ثم تدرج نحو الشدة في (١٢) حتى تصل إلى العزف بقوة متوسطة m.p من (١٣) من (١٨) ثم العزف P في مازورة (١٩ : ٢٠) مع مراعاة الأقواس النحنية القصيرة في الفقرة السابقة من مازرة (١:٢٠).

ثم تبدأ المقطوعة في العزف بقوة بظهور علامة F من مازورة (٢١) تدرج نحو الشدة حتى مازورة (٣٦) مع مراعاة استخدام النواس الأيمن لظهور علامة الدواس ($P_{E} \alpha$) لتحقيق الإتصال اللحني لخط الناص وتحقيفاً للعزف السليم للأكتافات والمسافات الواسعة.

المقطوعة الثانية


Antoinette

March and Two – Step

المؤلف : Scott Joplin

الصيغة : ثنائية A – B

السلم : صول / ك

الميزان : 

السرعة : Tempo di Marcia

عدد الموازير : 36 مازورة.

مقدمة :

من (١ : ٤) وتنتهي بقطعة نصفية في صول / ك

القسم : A من مازورة (٥ : ٢٠) وينتهي بقفلة نصفية في سلم صول / ك
من مازورة (١ - ٤) لحن المقنمة ويعزف عزفاً متصل مع مراعاة رفع مفصل
الرسغ بعد انتهاء القوس للحن.

من مازورة (٥ : ١٩) استخدم التألفات الهارمونية الثلاثية في كل من اليدين
كما استخدم القفزات الواسعة في كل من اليدين.

في مازورة (٥ : ٧) استخدم إيقاع

في اليد اليمنى بين مسافة الثالثة والسادسة الصاعدة في السيرانو مثال مازورة
(٥) ثم قفزة سابعة هابطة وخامسة هابطة مثال مازورة (٦) ثم قفزات ثلاثة
وثانية صاعدة وهابطة في السيرانو مثال مازورة (٧ ، ٨) واتبع نفس الطريقة
في اليد اليسرى.

للقسم A يتكون من جملتين.

للجملة الأولى من مازورة (٥ : ١٢) وتنتهي بقفلة نصفية في سلم صول / ك
وتتكون من عبارتين.

أ- العبارة الأولى من (٥ - ٨) وتنتهي بقفلة تامة في سلم صول / ك

ب- العبارة الثانية من (٩ - ١٢) وتنتهي بقفلة نصفية في سلم صول / ك

الجملة الثانية من (١٣ : ٢٠) وتنتهي بقفلة تامة في سلم صول / ك

وتنقسم إلى عبارتين.

للعبارة الأولى من ١٣ : ١٦ وتنتهي بقفلة تامة في سلم لا / ص

للعبارة الثانية : من (١٧ : ٢٠) وتنتهي بقفلة تامة في سلم صول / ك

Handwritten musical score for piano, featuring Arabic numerals for fingering. The score is divided into four systems, each with a treble and bass staff. The first system includes a treble clef and a key signature of one sharp (F#). The second system includes a bass clef. The third system includes a treble clef. The fourth system includes a bass clef. The score contains various musical notations, including notes, rests, and dynamics such as *mp* and *p*. Arabic numerals (1-5) are used for fingering, with some enclosed in parentheses. There are also handwritten annotations like "شكل رقم (٧)" and "P... *".

ترقيم مفترج لعزف السآلفات الثلاثية لكل من البثين لمازورة (٥ - ٢٠)

كما يقترح الباحث استخدام الدواسي الأيمن شكل رقم (٨) لتحقيق العزف المتصل.

يلاحظ الباحث : استخدام المؤلف للتألفات المكثفة في كل من اليدين وكذلك استخدام علامة للدواس من مازورة (٢١ : ٣٦) ويرى الباحث ضرورة وضع القدم اليمنى على الدواس الأيمن ثم رفعها عند ظهور علامة النجمة. شكل رقم (٨)

كما يرى الباحث استخدام نفس التمرينات السابقة للتدريب على الفقرة من مازرة (٢١ : ٣٦) مع مراعاة التدريب لكل يد على حده

The image displays three systems of musical notation for piano. Each system consists of a treble and bass staff. The first system starts with a treble staff marked 'mf' and a bass staff with a 'p' dynamic. The second system has a treble staff with a 'p' dynamic and a bass staff with a 'p' dynamic and a 'Ped' instruction. The third system has a treble staff with a 'mf' dynamic and a bass staff with a 'p' dynamic. Asterisks are placed below the notes in the bass staff of each system, indicating specific performance techniques or accents. The score includes various musical symbols such as notes, rests, and dynamic markings.

شكل رقم (٨)

موضح استخدام الدواسي الأيمن لتحقيق العزف المتصل (Legato)

لليد اليمنى واليسرى من مازورة (٥ - ٢٠)

الفقرة من مازورة (٥ : ٢٠) استخدم التآلفات المكثفة في كل من البيدين ويقترح الباحث التدريب على التآلفات المكثفة باتباع الارشادات العزفية في المقطوعة السابقة في مازورة رقم (٧ ، ٨) ومازورة (١٢ ، ٢٠).
يراعى تثبيت ترقيم الأصابع لوجود امتداد زمني بواسطة الرباط الزمني.

القسم B

من انكروز مازورة (٢١ : ٣٦) وتنتهي بقفلة تامة في سلم صول / ك وتتكون من جملتين .

الجملة الأولى :

من انكروز (٢١ : ٢٨) وتنتهي بقفلة تامة في صول / ك وتنقسم على عبارتين :
العبارة الأولى : من انكروز (٢١ : ٢٤) وتنتهي بقفلة تامة في سلم صول / ك وهي تنقسم إلى عبارتين.

العبارة الأولى من انكروز (٢١ : ٢٤) وتنتهي بقفلة تامة في صول / ك

العبارة الثانية : من انكروز (٢٥ : ٢٨) وتنتهي بقفلة تامة في سلم صول / ك


الجملة الثانية : من انكروز (٢٩ / ٣٦) وتنتهي بقفلة تامة في سلم صول / ك

وتنقسم إلى عبارتين

العبارة الأولى من انكروز (٢٩ : ٣٢) وتنتهي بقفلة تامة في سلم دو / ك

وهي تكرر للعبارة الأولى من الجملة السابقة باختلاف القفلة.

العبارة الثانية من انكروز (٣٣ : ٣٦) وتنتهي بقفلة تامة في سلم صول / ك

ويرى الباحث : أن هذا القسم (B) يعتمد على إيقاع 

وهو الايقاع للغالب في اليد اليمنى

أما الايقاع في اليد اليسرى فقد استخدم للنموذج الايقاعي الآتي

يرى الباحث : اقتراح الترفيم الآتي لعزف الذلقات الثلاثة في كل من اليدين

وكذلك اقتراح استخدام الدواسي الأيمن لتحقيق الربط في هذا الجزء. شكل رقم (١)

كما يرى الباحث ضرورة تثبيت ترقيم الأصابع باليد اليمنى في الموازير من (٢٦ : ٢١) ثم في الموازير من (٣٤ : ٢٧) لظهور الرباط الخاص بالامتداد الزمني.

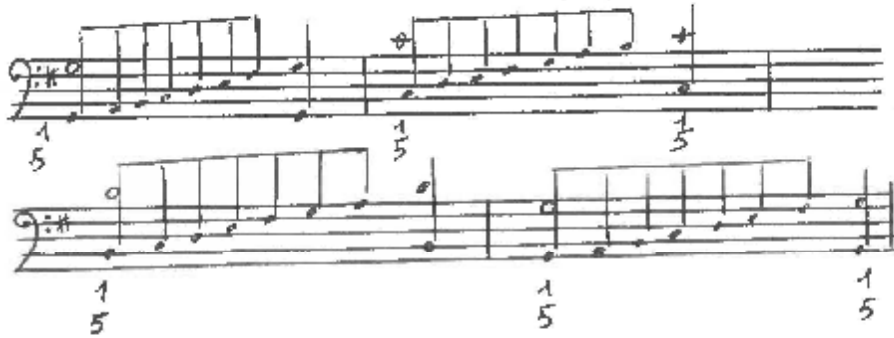
التعبير : تبدأ هذه المقطوعة بالعزف المتوسط الشدة لظهور علامة (mf) ثم تتدرج إلى الشدة في الجزء من مازورة (٩ : ١٠) لظهور علامة الكريشندو ومعناها التدرج من العزف بخفة إلى العزف بشدة ثم في المازورة من (١١ : ١٢) ثم العودة مرة أخرى في المازورة من (١٢ : ١٥) إلى العزف المتوسط الشدة لظهور علامة (mf)

ثم تتدرج نحو الشدة مرة أخرى في مازورة (١٥ : ١٩)

ظهور علامة الكريشندو مرة أخرى ثم علامة mf في مازورة (١٩)

القسم B: من انكروز مازورة (٢١ : ٣٦) يتدرج العزف من الخفة إلى الشدة (F)

وحتى نهاية القسم (B) ويرى الباحث أنه يمكن للتدريب على الأوكتافات أن يقوم بعزف السلم بطريقة الأوكتاف أو أي عدد من الأوكتافات المتتالية أو المتباعدة فإن المسافة بين أصبع الإبهام والأصبع الصغير هي التي تشكل الصعوبة في عزفها. للتدريب شكل رقم (١٠)



شكل رقم (١٠) التدريب على عزف الأوكتافات باليد اليسرى مثال من (٥ - ٨)

(النتائج والتوصيات)

توصل الباحث بعد دراسة وتحليل مؤلفات سكوت جوبلن من نوع موسيقى الجاز والتعرف على أسلوب أدائها والصعوبات للتكنيكية والتعبيرية التي تقابل الدارس عند عزفها ، وقد رأى الباحث أن يعرض هذه الصعوبات المختلفة وطرق التغلب عليها سواء بالارشادات العزفية أو اقتراح ترقيمات خاصة لتذليل هذه الصعوبات والتوصل إلى :

- (١) للتعرف على أسلوب المؤلف سكوت جوبلن.
- (٢) تفهم أسلوب أداء المؤلف سكوت جوبلن لمقطوعتين صغيرتين لألة البيانو ويوصي الباحث بالاستفادة من جميع الخطوات والارشادات التي وضعها للباحث للتغلب على هذه الصعوبات للوصول إلى عزف هذه المؤلفات عزفاً جيداً.

المراجع

المراجع العربية :

- ١- أحمد بيومي : الغاموس الموسيقي ، وزارة الثقافة - المركز الثقافي القومي دار الأوبرا المصرية ، ١٩٩٢ .

المراجع الأجنبية :

- 2- Apel. Wili : The Harvard Biographical Dictionaries of Music,
Combridge, Massachusetts and London England
1996.
- 3- Bastin , Bruce : “ Trucking” My Blues A way East Cost
Pietmont Stypls om Moting But the Blues 2000
- 4- Sadie Stanly Edit : The New grove Dictionary of Music and
Musicias. London Macmillan 1980.
- 5-Scott Joplin : “ Ragtimes” for Herausgegeben von edited by
eberharll klemm, Frankfurt, New york London.
- 6-Martin : Encyclopedia of popular Music Edited by Donald
Clarke London 1989

THE SYCAMORE

A Concert Rag

XIV

Tempo di marcia

17

21

25

29

33

Respectfully Dedicated to Marie Antoinette Williams

ANTOINETTE

March and Two-Step

XIX

Tempo di marcia

mf

mf

mf

mf

E. P. 12929

A musical score system for piano, measures 1-10. The right hand features a melodic line with slurs and ornaments, while the left hand provides a rhythmic accompaniment. A first ending bracket spans measures 9-10.

A musical score system for piano, measures 11-20. The right hand continues the melodic theme with slurs, and the left hand maintains the accompaniment. A first ending bracket spans measures 19-20.

A musical score system for piano, measures 21-30. The right hand has a melodic line with slurs, and the left hand has a steady accompaniment.

A musical score system for piano, measures 31-40. The right hand features a melodic line with slurs and ornaments, and the left hand has an accompaniment. A first ending bracket spans measures 39-40.

A musical score system for piano, measures 41-50. The right hand has a melodic line with slurs and ornaments, and the left hand has an accompaniment. A first ending bracket spans measures 49-50.

ملخص البحث

دراسة تحليلية عزفية لبعض مؤلفات سكوت جوبلن

قد رأى الباحث ضرورة التعرف على الأسلوب الفني لأداء سكوت جوبلن لبعض مقطوعاته للصغيرة من نوع موسيقى الجاز لألة البيانو في النصف الأول من القرن العشرين وأسلوبه المميز في الأداء وذلك لما تحتويه هذه المؤلفات من مهارات تكتيكية وتعبيرية وعناصر موسيقية غير مؤلفة ثم للتعرف عليها بتذليل الصعوبات بالارشادات العزفية والتمارين والترقيعات التي اقترحها الباحث متضمناً المقدمة ثم التعرف على سكوت جوبلن ثم عرض لمشكلة البحث وأهدافه وأهميته من الناحية النظرية والتطبيقية كما قام الباحث بطرح الأسئلة للإجابة عليها من خلال البحث وقام بتحديد مجال حدود البحث ومنهج البحث وعينة البحث وأدوات البحث وكذلك المصطلحات المستخدمة في البحث ثم حياته وأسلوبه وأعماله للبيانو ثم قام الباحث بدراسة وتحليل مقطوعتين صغيرتين لألة البيانو من نوع موسيقى الجاز ليتعرف على أسلوبه وأعماله للبيانو من هذا النوع ولورد من خلالها على أسئلة البحث وإعطاء الارشادات اللازمة لعزف هذه المؤلفات ثم اختتم البحث بالنتائج والتوصيات.

Abreact

Study analytic of some at the works of Scott Joplin

It is necessity to recognize the artistic style of Scott Joplin's in some of his small musical phrase of Jazz for Piano instrument, in the first half of the 20th century, along with his distinguish style.

These compositions contain technical and expressive skills and non-composed musical elements, then, overcoming difficulties using musical guidance, exercises and numbering in which suggested by the researcher, it includes, introduction, Scott Joplin , the research problem, objectives of the research , importance of the research in terms of theoretically and applicable vision.

The researcher presented questions to be answered through the research, and identified field of research, methodology of the research and research sample , as well as the research tools and the terminology of the research.

The research addressed Scott Joplin's life, his style and his musical works, through study and analysis of double phrases of Piano, and answering the research question and gives guidelines to paly such compositions, then concluded by the results and recommendations.